



محضر الاجتماع الخامس عشر الاستثنائي عن بعد
لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة

14 مايو 2020

محضر الاجتماع الخامس عشر الاستثنائي عن بعد

لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة

14 مايو 2020

تنفيذا لأحكام الفقرة الثانية من القرار رقم 2020/295 الذي اتخذته المجلس التنفيذي في اجتماعه غير العادي المنعقد عن بعد يوم 2020/4/20 وبدعوة من الأمانة العامة عقدت لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اجتماعها الخامس عشر الاستثنائي عن بعد يوم الخميس 14 مايو 2020، وذلك بمشاركة ممثلي الأجهزة الأعضاء التالي ذكرهم:

الاسم	الصفة
ديوان المحاسبة بدولة قطر	
السيد / عمار عبد الله ساكني	رئيس اللجنة
محكمة المحاسبات التونسية	
السيدة/ بسمة غالي حرم النحالي	نائب رئيس اللجنة
الأمانة العامة	
السيدة / هاجر غريب	مقررة اللجنة
السيد/ منجي الحمامي	عضو
ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية	
السيد / حسن دندشله	عضو
السيد / محمد الشخاترة	عضو
ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق	
الدكتور/ قاسم ناصر مطر	عضو
الدكتور / عبد الكريم خلف سودي	عضو
جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان	

الاسم	الصفة
السيدة / أمل بنت عدي البطاشية	عضو
السيدة / إيمان بنت حميد العامرية	عضو
ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين	
السيد / شحادة أحمد محمد شحادة	عضو
السيد / يوسف حنتش	عضو
ديوان المحاسبة بدولة قطر	
السيدة / فاطمة حسن السليطي	عضو
ديوان المحاسبة بدولة الكويت	
السيد / علي محمد غلوم	عضو
الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية	
السيد / علاء الدين عبد الرحمن عباس	عضو
السيد / علي محمد حسين دويدار	عضو
المجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية	
السيد / مولاي ادريس عزيز	عضو
السيد / رضوان شكري	عضو

وقد افتتح الاجتماع السيد / عمار عبد الله ساكني، رئيس اللجنة، ورحب بأعضاء اللجنة وشكر مجهودهم المخلص والمستمر لإنجاح عمل اللجنة.

وبعد ذلك شرعت اللجنة في دراسة البنود المدرجة في جدول أعمالها وتوصلت الى ما يلي :

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

تم استعراض بنود مشروع جدول الأعمال وعلى ضوء ذلك تم إقراره وفقاً لما يلي:

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

البند الثاني: إعداد مشروع خطة استثنائية - ضبط الأنشطة التي تندرج في إطار المحور الثاني من الخطة الاستثنائية

البند الثالث: تحديد مكان وموعد انعقاد الاجتماع القادم.

البند الثاني: إعداد مشروع خطة استثنائية - ضبط الأنشطة التي تندرج في إطار المحور الثاني من الخطة الاستثنائية-

اعتمد المجلس التنفيذي في قراره رقم 2020/295 م.ت. 60 الذي اتخذه في اجتماعه غير العادي المنعقد عن بعد بتاريخ 20 أبريل 2020 محاور الخطة الاستثنائية المقترحة من الأمانة العامة وطلب من هذه الأخيرة تعميمها على الأجهزة الأعضاء بهدف إبداء رأيها فيها وتقديم مقترحاتها وملاحظاتها حول كل محور من محاور الخطة.

وقد تلقت الأمانة العامة ملاحظات ومقترحات من الأجهزة الأعضاء في كل من مصر والعراق وقطر والأمانة العامة. كما أفاد كل من الجهاز المركزي للرقابة المالية بالجمهورية العربية السورية والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية بعدم وجود ملاحظات لديهما في خصوص المحور الثاني من الخطة الاستثنائية للمنظمة.

وقبل الانطلاق في دراسة هذه المقترحات تمت مناقشة منهجية التطرق لجميع المقترحات ليتم الاتفاق على تولى لجنة المعايير النظر أولاً في الأنشطة المدرجة في المحور الثاني من الخطة الاستثنائية المقترحة من قبل الأمانة العامة ومن ثمة النظر في مقترحات وملاحظات الأجهزة العربية والأمانة العامة المتعلقة بهذه الخطة لضبط أنشطة المحور الثاني من الخطة الاستثنائية وتوزيع تنفيذها على أعضاء اللجنة.

وتولت ممثلة الأمانة العامة تلاوة أنشطة المحور الثاني من الخطة الاستثنائية والمتعلقة بإعداد أدلة وورقات عمل لمساعدة الأجهزة الأعضاء والذي تضمن خمس أنشطة يمكن للجنة المعايير المهنية والأمانة العامة من خلالها إعداد أدلة أو دراسات أو ورقات عمل تساعد الأجهزة على تطويع صيغ ممارستها للرقابة الميدانية أو الرقابة عن بعد بالعلاقة مع تداعيات أزمة كورونا، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

1. متابعة الإصدارات المهنية لهيكل الإنتوساي وترجمتها ونشرها على موقع واب المنظمة مع إمكانية إعداد ورقات عمل توضح محتوى هذه الإصدارات المهنية
2. إعداد ورقات عمل تفسر محتوى مجموعة معايير الإيساي 5500 وتوزيعها على الأجهزة الأعضاء.
3. متابعة الإصدارات المهنية للمنظمات الدولية وخاصة منها مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية (IAASB: International auditing and assurance standard board) ونشر ملخصات لأهمها على موقع واب المنظمة.
4. إعداد ورقة عمل تهدف إلى إطلاع الأجهزة الأعضاء على المعايير الدولية في مجال التدقيق المالي بغاية أخذ بعين الاعتبار أثر وباء الكوفيد-19 على القوائم المالية لسنة 2019 من ذلك المعيارين ISA 560-الأحداث اللاحقة وISA 570-الاستمرارية -
5. إعداد وتوزيع ورقة عمل حول أفضل الممارسات في مجال أداء المهام الرقابية عن بعد (Teleworking) باعتماد وسائل التواصل الحديثة وذلك من خلال استغلال تجارب الأجهزة الأعضاء وأفضل الممارسات في المجال.

وبعد النقاش حول الأنشطة المقترحة تم الاتفاق على دمج النشاطين الأول والثالث وإدخال تعديلات على الأنشطة المتبقية لتوضيح محتواها. كما أشار رئيس اللجنة عند التطرق للنشاط الثالث إلى مبادرة السيدة بسمة غالي نائبة رئيس اللجنة بإعداد مقال حول " جائحة كوفيد 19-أي دور للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة " الذي تم تعميمه على أعضاء اللجنة واقترح إدراجه ضمن هذا النشاط. وبعد تقديم السيدة نائبة رئيس اللجنة لمحاورة هذا المقال تمت مناقشته وإدخال التعديلات التي رأتها اللجنة مناسبة في شأنه وتم الاتفاق على اعتماده للنشر بموقع المنظمة.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك إلى دراسة المقترحات التي تقدمت بها الأجهزة الأعضاء المشار إليها أعلاه والتي تبين من خلالها توافق البعض منها مع الأنشطة التي تم النظر فيها وأهمية مقترحات أخرى تستدعي إدراجها ضمن الخطة الاستثنائية وأعدت في ذلك مرئياتها المدرجة بالمرفق 1.

كما تم النظر في مذكرة مفاهيم تقدمت بها الأمانة العامة وتتعلق باقتراحها تولمها إعداد توجيهات عامة حول الرقابة على صناديق الطوارئ لمجابهة جائحة الكورونا. وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه التوجيهات في:

- إبراز خصوصيات الرقابة على صناديق الطوارئ مقارنة بالعمليات الرقابية الأخرى؛

- توضيح صيغ تطبيق المعايير الدولية للرقابة في مناخ الأوبئة والطوارئ؛
- توضيح بعض المسائل الجوهرية ذات الصلة بمجابهة الأوبئة على غرار القوة القاهرة والطابع الاستعجالي ومدى تأثيرها على العملية الرقابية فيما يتعلق بمادية الأدلة وتحديد المسؤولية؛
- تطوع التوجهات العامة والقواعد والمعايير الدولية ذات العلاقة على واقع البلدان العربية وبالتالي على خصوصيات عمل الأجهزة الأعضاء في منظمة الأرابوساي.

وقد رحب أعضاء اللجنة بهذه المبادرة وتمت مناقشة محتواها وإدخال التعديلات التي رأت أنها مناسبة في شأنها. وتوصي اللجنة برفع مذكرة المفاهيم إلى المجلس التنفيذي لاعتمادها. وبناء على ما سبق تقترح اللجنة أن تتضمن خطتها الاستثنائية في مساندة الأجهزة الأعضاء في مجابتهما لتداعيات فيروس كوفيد 19 المستجد الأنشطة التالية:

1. متابعة الإصدارات المهنية لهياكل الإنتوساي وكذلك منظمة الآي دي آي بالإضافة للإصدارات المهنية للمنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة وخاصة مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية (IAASB: International auditing and assurance standard board) وذلك لاستغلال المخرجات التي يمكن أن تستفيد منها الأجهزة العليا للرقابة في مجال أعمالها لمجابهة تداعيات فيروس كوفيد 19 وتولي إعداد ملخصات لأهمها وترجمتها عند الضرورة ونشر هذه الإصدارات وملخصاتها على موقع واب المنظمة وتوزيعها على الأجهزة الأعضاء.
2. إعداد ورقات عمل تتعلق بتفسير محتوى مجموعة معايير الإيساي 5500 من خلال تحديث ومراجعة ورقات العمل التي تولت لجنة المعايير إعدادها في وقت سابق ونشرها بمجلة الرقابة المالية والمحاسبة للمنظمة مع الأخذ في الاعتبار الوضعية التي أفرزها فيروس كوفيد 19 المستجد.
3. إعداد ورقات إرشادية تهدف إلى إطلاع الأجهزة الأعضاء على المعايير الدولية في مجال الرقابة المالية ورقابة الأداء ورقابة الالتزام في ظل تداعيات وباء الكوفيد-19 وأثره على مهام الرقابة المذكورة.
4. إعداد وتوزيع ورقة عمل حول أفضل الممارسات في:

- مجال جمع أدلة الإنبات في إطار أداء المهام الرقابية عن بعد باعتماد وسائل التواصل الحديثة.
- مجال إدارة الأزمات والرقابة على خطط الاستعداد والاستجابة والتعافي وذلك من خلال النظر في التجارب الدولية الرائدة على غرار تجربة الجهاز الكوري والاستفادة من الأدلة والإرشادات التي صدرت في المجال وتطويعها لاستخدام الأجهزة الرقابية العربية.

5- إعداد ورقة إرشادية في مجال تقييم نظم إدارة المخاطر لدى الجهات الخاضعة للرقابة بشأن كيفية تعاملها مع المخاطر وظروف عدم التأكد.

وتوصي اللجنة بعرض عناصر الخطة الاستثنائية على المجلس التنفيذي لاعتمادها والموافقة على تعميم مخرجاتها في صيغتها النهائية على الأجهزة الأعضاء ونشرها بموقع واب المنظمة مع إمكانية نشرها ضمن الأعداد القادمة من مجلة الرقابة المالية.

توزيع الأنشطة على أعضاء اللجنة

كما ناقش أعضاء اللجنة توزيع تنفيذ هذه الأنشطة والأجال الزمنية المخصصة لتنفيذها وتم الاتفاق على التوزيع المدرج بالمرفق رقم 2، على أن يقوم الأعضاء المكلفون بالأعمال بتزويد اللجنة بالخطة التفصيلية للقيام بهذه الأعمال مع الأجال الزمنية المقترحة.

البند الثالث: تحديد مكان وموعد انعقاد الاجتماع القادم

عملا بأحكام لائحته التنظيمية قررت اللجنة ان يتم تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم بالتشاور والتنسيق بين الأمانة العامة ورئيس اللجنة حسب تطور الظروف المتعلقة بوباء الكورونا والذي سيتضمن من بين بنود جدول أعماله إعادة النظر في الخطة التشغيلية لعام 2020.

وفي نهاية الاجتماع قدم أعضاء اللجنة جزيل الشكر إلى رئيس اللجنة كما تولى رئيس اللجنة تقديم الشكر لأعضاء اللجنة وممثلي الأمانة العامة لما بذلوه من جهود صادقة لتسهيل أعمال اللجنة.


رئيس اللجنة

الأستاذ/ عمار عبد الله ساكني


مقررة اللجنة

الأستاذة/هاجر غريب